الجمهورية التونسية
وزارة التعليم العالي
جامعة تونس المنار
كرسي بن علي لحوار الحضارات والأديان

تونس في 20 جوان 2005

إلى سيادة الرئيس زين العابدين بن علي
رئيس الجمهورية التونسية

سيدي الرئيس،

تحية طيبة وبعد

يشرفني ويسعدني أن أرفع لسيادتكم أزكى التحية وأخلص عبارات الاحترام والإجلال كما يشرفني ويسعدني أن أكون في خدمة السياسة الحكيمة التي رسمتم خطوطها وأهدافها. إنّ الكرسي الجامعي الذي تفضلتم بإحداثه خدمة للوطن ونشرا لمبادئ التضامن والتسامح والإيمان بالعمل الجيد توفيرا للسلم والأمن والازدهار، لقد قام بشتى الأعمال داخل البلاد وخارجها وذلك بتنظيم ندوات وطنية وأخرى دولية وتولّى المشرف القيام بمحاضرات في تونس وفي العديد من البلدان الصديقة والشقيقة منها إيطاليا وفرنسا وبلجيكيا وألمانيا ومصر سعيا وراء التعريف بتونس العهد الجديد وبمكاسبها في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية الثقافية، وهي منجزات سجلتها بلادنا بوحي من رؤى سيادتكم واقتباسا من نور سراجكم. هذا وقد أصبحت أعمال كرسي بن علي لحوار الحضارات والأديان تنشر عن طريق الأنترنات، وهو موقع تم تصميمه ونعمل على إثرائه بمادة متنوعة موّزعة على محاور عديدة جذابة.

أما عن المشاريع المبرمجة للمستقبل القريب، فهي محاضرات سأتولى تقديمها في تونس والخارج: فلقد تلقيت دعوات لحضور ندوات في مرسيليا ونابولي وفي شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية لأقدم مداخلات حول التسامح والتضامن والتراث الأورومتوسطي وحوار الأديان.

وبالتعاون مع وزارة التجارة والصناعات التقليدية، نتطلع إلى تنظيم ندوة دولية تحت عنوان: "**صناعات تقليدية من أجل التنمية وحوار الثقافات**" يساهم في فعالياتها ثلة من كبار المختصين في القطاع ممن لهم تجارب وأفكار خصبة تفيد منها الصناعات التقليدية لتتطوّر دون تنكر لأصولها وخصوصياتها ولتكون تعبيرًا عن الأصالة والإتقان من جهة ومنطلقا نحو التجديد والإبداع من جهة أخرى، حتى تنفتح لها سوق نافقة في الداخل والخارج ويتحقق لها حضور يغري ويشرف ويساهم في كسب الصداقات.

والمقترح، بعد موافقة سيادتكم، أن تلتئم الندوة في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2005 بدوز موازاة مع المهرجان الدولي للصحراء أملا في إثرائه وإعطائه بعدًا علميا يساهم في تجسيد السياحة الثقافيـــة.

دمتم، يا سيـــادة الرئيـــس، قائدًا لمسيرة تونس العهد الجديد، عهد التغيير والإصلاح وأنتم صانع حاضرها السعيد وضامن مستقبلها المشرق. وإذ أعتز بأن أكون جنديا من جنودكم مخلصًا وفيّـــا، تفضلوا، يا سيـــادة الرئيـــس، بقبول أخلص عبارات الاحتـــرام والإجـــلال.

أ.د محمد حسين فنـــطر

محمد حسين فنطر

المشـــرف على كرسي الرئيس بن علي لحوار الحضارات والأديـــان